



الخصائص السيكومترية لمقياس التنميط الجنسي السلبى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د / عادل سيد عبادي

مدرس الصحة النفسية

قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د / خيري احمد حسين

أستاذ الصحة النفسية

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية - جامعة أسوان

أ / أمنية عبد الحق عبد المجيد

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة أسوان

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

الخصائص السيكومترية لمقياس التنميط الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د / عادل سيد عبادي

مدرس الصحة النفسية - قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د / خيري احمد حسين

أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية - جامعة أسوان

أ / أمنية عبد الحق عبد المجيد

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى تصميم وبناء مقياس التنميط الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بمتوسط عمرى بلغ (١٠,١١) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٩١)، وتوصلت الدراسة الى مقياس التنميط الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والذي تم اعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس التنميط الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: التنميط الجنسي السلبي، الابتدائية، مقياس،

مقدمة:

يعد الأبناء زينة الحياة الدنيا، والفرحة التي ينتظرها الآباء والأمهات بعد الزواج. وتضطلع الأسرة، وبخاصة الوالدين بمهمة تربية الأبناء، وإعدادهم للقيام بأدوارهم المستقبلية التي تتناسب مع جنسهم في ضوء التكوين البيولوجي المحدد لكل جنس، والأدوار المنوطة به في ضوء ثقافة المجتمع. وتبدأ هذه المهمة منذ لحظة الميلاد؛ حيث تعد السنوات الأولى من حياة الأبناء ذات أهمية بالغة في تشكيل شخصياتهم، وبخاصة مرحلة الطفولة لأنها الأساس الذي تبنى عليه الشخصية في المراحل اللاحقة. وهذا يعني أنه إذا كانت الطفولة سوية، كان الفرد في مراهقته ورشده ناضجًا ومنتجًا، وعلى العكس تسهم مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية في المراهقة والرشد.

حيث تعد الأسرة هي الحلقة الأولى، وهي تمثل الوحدة الاجتماعية الأساسية التي يولد فيها الطفل، ويشب عن الطوق، ويرسي أساس شخصيته في السنوات الخمس الأولى من عمره عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، ومن خلال ما يتعرض له من أساليب معاملة والدية، ومواقف وعلاقات اجتماعية مع الوالدين والإخوة والأقارب (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٤٣١) (*).

ويعتبر الدور الجنسي من أهم الأدوار الاجتماعية للفرد، ويتميز بالدوام، فهو يلزم الفرد منذ ولادته وحتى وفاته، وعلى الرغم من أن هناك أساسًا بيولوجيًا للدور الجنسي فإن كثيرًا من تصوراتنا عنه ترجع إلى الثقافة، كما أنه من أهم الأدوار التي تؤثر في شخصية الفرد، ومع نمو الطفل تبدأ أهمية الجنس في الظهور، ويتخذ أهمية كبيرة في نظر الآباء والمربين، فهم يعلمون الذكر أن يسلك بطريقة معينة، والأنثى أن تسلك بطريقة أخرى وفقًا لما يحدده لهما المجتمع، وذلك بتدعيم كل منهما وتشجيعه على تقليد النموذج الصواب والمناسب لجنسه، وعقابه إذا قام بتقليد النموذج الخطأ والمخالف لجنسه، ولذلك فالأولاد يميلون إلى تمثيل دور أبيهم، بينما تمثل البنات دور أمهاتهن (عادل عبد الله محمد، ١٩٩٩، ١٨).

ويعد تحديد الهوية الجنسية Gender Identity أحد مطالب النمو في مرحلتي الطفولة والمراهقة، ويتم تحديدها وتكوينها من خلال عملية التمييز الجنسي، وهي العملية التي يكتسب من خلالها الطفل القيم والاتجاهات والمعتقدات وأنماط السلوك المناسب للجنس الذي ينتمي

(* يشير الرقم الأول إلي سنة النشر، والرقم الثاني إلى رقم الصفحة في المراجع الأساسية.

إليه، وهذه القيم والاتجاهات والمعتقدات قد تكون ضمنية، وقد تكون صريحة، وقد تكون شعورية، وقد تكون لا شعورية، ومعظم الآباء يثيرون السلوك الذي يرونه مناسباً لجنس طفلهم، ويعاقبون السلوك الذي يرونه غير مناسب لجنسه (أحمد عبد الغني إبراهيم، ٢٠١١، ٢١١).

وفي هذا المحتوى يعد تحديد الدور الجنسي واحداً من أهم مجالات السلوك الاجتماعي الذي تلعب فيه عملية التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً. ويقصد بتحديد الدور الجنسي تنمية السمات السلوكية لدى الطفل التي تتناسب مع جنسه، بمعنى أن يكتسب الطفل الولد صفات الذكورة، وتكتسب البنت صفات الأنوثة (محمد عماد الدين إسماعيل، ٢٠٠١، ٤١١).

وحيث أن الوالدين، وهما المحور الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية يلعبان دوراً مهماً في تنمية التمييز الجنسي الإيجابي، وتشكيل السلوك الذي يتناسب مع جنس الطفل. وتلعب الميكانيزمات الخاصة بعملية التنشئة الاجتماعية دوراً بارزاً في كيفية اكتساب الطفل للأنماط السلوكية الخاصة بجنسه. فعن طريق الملاحظة والتقليد يتجه الطفل إلى اكتساب أنماط سلوكية معينة. وهناك العديد من الشواهد التي تؤكد على أن عملية التوحد تلعب دوراً مهماً في ذلك، فقد وجد مثلاً أن الأولاد الذين فصلوا عن آبائهم فترة طويلة من الزمن، والذين لم تكن لهم فرصة للتوحد مع الأب كانت خصائص الذكورة عندهم أقل وضوحاً من الأولاد الذين كان آباؤهم متواجدين معهم بشكل مستمر. (فادية علوان، ٢٠٠٣، ٢٤٧).

ويشير رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩١، ١٥) إلى وجود عدة دوافع تدفع الطفل إلى اكتساب السلوك الملائم لجنسه، وهي: الرغبة في المدح والمودة والتقبل من جانب والوالدين والأقران ورضاهم عن السلوك المنمط جنسياً، ثم الخوف من العقاب أو النبذ بسبب السلوك غير الملائم لجنسه، بالإضافة إلى التوحد مع الأب من نفس الجنس.

وفي هذا المحتوى أشار Hussain, et al. (2011, 5) إلى أن كثير من الدراسات تؤكد على أهمية السلوكيات الوالدية في التأثير على تنمية تمييز الدور الجنسي، وأن الوالدين يلعبان دوراً هاماً في تنشئة الأطفال، وأنه يمكنهما تعليم الأطفال التمييز الجنسي بطرق وسلوكيات مختلفة، ومنها على سبيل المثال: الطرق التي يستخدمونها في ملابس الأطفال، وتزيين غرف نومهم، واللعب التي يشترونها لهم.

ومن خلال تحليلات الباحثة للأطر والكتابات النظرية التي توصلت إلى أنه يتم إرساء أسس تمييز الدور الجنسي في مرحلة الرضاعة، إلا أن الجزء الرئيسي من هذه الأسس يتم بناؤه

خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ولهذا فإنه غالبًا ما يشار إلى هذه المرحلة باعتبارها فترة حرجة في التمييز الجنسي، ويتوقع من الطفل في هذه المرحلة أن يتقن تعلم كيفية لعب الدور الجنسي المناسب، وقبول حقيقة وجوب تبني النمط الجنسي المناسب له والتناغم مع توقعات المجتمع لهذا الدور، إذا أراد أن يحظى بالأحكام الاجتماعية المحببة ومن ثم القبول الاجتماعي. أما إذا فشل الطفل في تحقيق ذلك فإنه سيواجه مشكلات تعيقه عن التكيف مع جماعة الأقران التي تلعب دورًا مهمًا في الحياة الاجتماعية للأطفال الأكبر سنًا (صالح محمد أبو جادو، ٢٠٠٧، ٣٣٠).

كما أكد Ruble, et al. (2006) إلى أن التمييز الجنسي يؤثر في مجالات عديدة للوظائف النفسية psychological functioning، ويشمل ذلك الانتباه attention، والذاكرة memory، والإدراك الاجتماعي social perception، والسلوك الاجتماعي، وتفاعلات الفرد مع الآخرين في البيئة المحيطة، والاهتمامات الشخصية، والقيم، والميول، والكفاءات الذاتية المدركة self-perceived competencies (In: Perry & Pauletti, 2011, 66).

إن تبني الأطفال للأدوار الجنسية التي تتناسب مع جنسهم يؤدي إلى توافقهم وصحتهم النفسية. وقد أشارت نتائج دراسة (Egan & Perry, 2001 ; Corby, et al., 2007) إلى أن الشعور بالهوية الجنسية يتناسب طرديًا مع التوافق النفسي والاجتماعي، وأن اضطراب الهوية الجنسية يتناسب عكسيًا مع التوافق النفسي والاجتماعي. وقد أكدت ذلك نتائج دراسة كريم شريف عبد الله وسهام أحمد شيخو (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمييز الجنسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأبناء. كما أشارت نتائج دراسة Reder (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحقيق الهوية الجنسية وتقدير الذات لدى المراهقين.

ويؤثر التمييز الجنسي على اختيار نوع الدراسة والمهنة، وقد أشارت نتائج دراسة نسرين وحيد غازي (٢٠٠١) إلى البنات اخترن المهن التقليدية المناسبة للدور الأنثوي والدراسة في المجال الأدبي، بينما اختار الذكور المجال العلمي للدراسة والمهن التقليدية للدور الذكري. وأكدت نتائج دراسة نيكولو (Nicolao 2014) على تأثير التمييز الجنسي في الاختيار المهني لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية، وأن الأولاد يتجهون إلى الأعمال ذات الطبيعة الصعبة، بينما تميل البنات إلى الأعمال السهلة.

ومن جانب آخر، إن فشل الأطفال في اكتساب الأنماط السلوكية التي تعبر عن جنسهم يؤدي إلى اضطراب الهوية الجنسية لديهم، وهذا يؤثر على صحتهم النفسية، ويترتب عليها مشكلات واضطراب نفسية كثيرة. وقد أشارت نتائج دراسة (Mousavi, et al. 2015) إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة والتوافق الاجتماعي بين العاديين ومضطربي الهوية الجنسية، وذلك لصالح العاديين، وهذا يعني انخفاض جودة الحياة والتوافق الاجتماعي لدى مضطربي الهوية الجنسية. وأشارت نتائج دراسة سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب الهوية الجنسية ومفهوم الذات السلبي. وأشارت نتائج دراسة خيرى أحمد حسين (٢٠١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين اضطراب الهوية الجنسية وجميع أبعاد الذكاء العاطفي، وهذا يعني أن مضطربي الهوية الجنسية لديهم انخفاض في مهارات الذكاء العاطفي.

ومن خلال تحليلات الدراسات التي أجريت في مجال التمييز الجنسي السلبي والتي أكدت أنها تؤدي إلى مشكلات واضطراب نفسية لدى الأبناء تؤثر على مستقبل حياتهم، وأن الأسرة تلعب دوراً مهماً في تحقيق التمييز الجنسي لدى الأبناء، وأن التمييز الجنسي السلبي واضطراب الهوية الجنسية قد تعود إلى الأسرة أيضاً وأساليب معاملاتها مع الأبناء. وهذا يشير إلى أن اضطراب الفرد داخل الأسرة يعني اضطراب الأسرة بأكملها، حيث تدل الدراسات الكلينية على أن الأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين، وأن الكثير من اضطراب الطفل ما هو إلا عرض من أعراض الأسرة المتمثل في الظروف غير المناسبة وأخطاء التربية، والتنشئة الاجتماعية، مما يرتبط ارتباطاً واضحاً بزيادة أعراض القلق، وزيادة المخاوف، وظهور اضطرابات تضعف الثقة بالنفس، وتشعر الطفل بالإحباط والفشل في حياته التعليمية والاجتماعية (خيرى أحمد حسين، ٢٠٠٤، ١٧).

مفهوم التمييز الجنسي

يقصد به اصطلاح المعتقدات والاتجاهات وأوجه النشاط التي تحكم الحضارة التي ينشأ فيها الطفل بأنها مناسبة للجنس الذي ينتمي إليه (عزيز سمارة وآخرون، ١٩٩٣، ١٩٣). كما يمكن تعريف التمييز بأنه هو تبنى الدور الجنسي وهو عملية التوحد مع شخصية من نفس الجنس واكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين وصفات الأنوثة بالنسبة للبنات (حامد زهران، ٢٠٠٣، ٢٣٩).

ويعرف التمييز الجنسي بأنه لا يعنى مجرد تقليد الشكل، وإنما يعنى التقمص والتقمص يشكل اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي الخاصة بذلك الجنس ومشاعره واتجاهاته، وقيمة وطرق إظهار هذا السلوك أكثر تحديداً (محمد رقي، ١٩٨١، ٩٢).

ويستخدم مصطلح الدور الجنسي بطريقة عامة لكي يعنى الأنماط السلوكية الخاصة بأفراد الجنسين والتي وافقت عليها وقبلتها الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد (منال حسان، ١٩٩٢، ص ١٧).

وينظر فاروق جبريل (١٩٨٧) إلى دور الجنس بأنه مفهوم دور الجنس - الذكورة والأنوثة على أنهما يعدان مستقلان، وليسا نهايتين متضادتين لبعد واحد، كما أنه حدد أربعة أنماط لدور الجنس، وهم:

١- أنه يمكن للفرد أن يحصل على درجات مرتفعة في كل من صفات الذكورة والأنوثة،

ويطلق على هذا الفرد أنه "الخنثوي" أي أنه ذلك الفرد الذي لديه القدرة على تجاوز حدود دور الجنس التقليدية وأصبح لديه من الخبرة والذخيرة ما يسمح له بأن يقوم بدوري الذكورة والأنوثة معاً في ذات الوقت، أي اندمجت فيه خصائص دوري الذكورة والأنوثة.

٢- أنه يمكن للفرد أن يحصل على درجات منخفضة في كل من صفات الذكورة والأنوثة، ويطلق على هذا الفرد أنه "غير مميز الهوية" من حيث دور الجنس.

٣- أنه يمكن للفرد أن يحصل على درجات مرتفعة من صفات الذكورة، ودرجات منخفضة من صفات الأنوثة، ويطلق على هذا الفرد "الذكوري".

٤- أنه يمكن للفرد أن يحصل على درجات مرتفعة في صفات الأنوثة ودرجات منخفضة من صفات الذكورة، ويطلق على هذا الفرد "الأنثوي" (فاروق جبريل، ١٩٨٧، ص ٣٦٠).

ويرى عزيز سماره (١٩٩٣) وآخرون بتحديد الدور الجنسي (تنمية السمات السلوكية لدى الطفل والتي تتناسب مع جنسه، فيكتسب الطفل الأنماط السلوكية التي تخص الذكور إذا كان ولداً، أو الأنماط التي تخص الإناث إذا كانت بنتاً) (عزيز سماره وآخرون، ١٩٩٣، ص ١٩٨). كما يقصد بالتمييز الجنسي مجموعة من المعتقدات، والاتجاهات، وأوجه النشاط التي تحكم الحضارة التي ينشأ فيها الطفل، بأنها مناسبة للجنس الذي ينتمي إليه (رشاد على عبد العزيز موسى، ١٩٩١، ص ١٤).

وقد اتفق حامد زهران (٢٠٠٣) ومحمد رفقي (١٩٨١) في أن التمييز الجنسي هو عملية التوحد أو التقمص مع شخص من نفس الجنس، ولكن الآخر كان أكثر شمولاً فشمل أنماط السلوك الاجتماعي ومشاعره واتجاهاته وقيمة وطرق إظهار هذا السلوك. كما أشار جون كونجر وآخرون (١٩٧٠) بأن التمييز الجنسي: هو معتقدات متعارف عليها عن السلوك الملائم لكل جنس وذلك وفقاً لثقافة كل مجتمع.

ووفقاً لهذا التعريف فإن كثيراً من السلوك التي ينظر إليها على أنها أمور عادية إنما تندرج في إطار التتميط الجنسي السلبي الامر الذي يحتاج الى تحديد دقيق لطرق قياس التتميط الجنسي السلبي.

مشكلة الدراسة:

نبتت مشكلة هذه الدراسة من مصدرين: الأول يتعلق بالخبرة الشخصية للباحثة، والثاني يتعلق بنتائج البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع التتميط الجنسي. وفيما يتعلق بالمصدر الأول، وهو الخبرة الشخصية للباحثة، والذي يتضح من خلال ملاحظة الباحثة في بيئتها، ومن خلال علاقاتها مع أسر كثيرة لحالات أطفال بنين وبنات في المرحلة الابتدائية تصدر عنهم سلوكيات كثيرة لا تتفق مع جنسهم، ويمارسون سلوكيات وأنشطة تتفق مع الجنس الآخر. كما لاحظت أن بعض أولياء الأمور يمارسون سلوكيات سلبية مع أبنائهم تؤدي إلى حدوث مشكلة في التتميط الجنسي لدى هؤلاء الأبناء.

ومن هذه السلوكيات على سبيل المثال ما ذكره حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥، ٢٧٨) من أن بعض الآباء لسبب رغبتهم في الحصول على طفل من الجنس المعاكس إلى محاولة جعل البنت (مثلاً) تتصرف على أنها ولد أو العكس، خاصة في الملابس والشعر وطريقة الكلام وأسلوب التعامل معه. وتضيف الباحثة مثلاً آخر يتمثل في أن كثيراً من الأمهات التي تخاف على ابنها من الحسد فتلبسه ثياب أخته. وتعتقد الباحثة أن ذلك ينمي فيه الميول نحو الجنس الآخر. ويتفق ذلك مع ما ذكره خيرى أحمد حسين (٢٠١٤، ١٣) من انتشار بعض المعتقدات الشعبية المتوارثة الخاطئة والمرتبطة بقضايا العين والحسد، في حالة الطفل الذكر الجميل قد يلجأ الوالدان لإطالة شعر طفلهم، وإظهاره بشكل أنثوي خوفاً من العين والحسد.

وقد أشار أحمد عكاشة (١٩٩٨، ٥٣٠) إلى أن هذه الظاهرة أو المشكلة تعد المؤشر الرئيسي لاضطراب الهوية الجنسية، وتبدأ عادةً في مرحلة الطفولة المبكرة، والأساس في تشخيصها يحدث قبل سن البلوغ، وهي أكثر شيوعاً في الأولاد عنه في البنات، ومظاهرها إصرار الطفل على أنه من الجنس المعاكس لنوع جنسه، ورغبته الشديدة والمستمرة في التحول إلى غير نوع جنسه.

وفيما يتعلق بالمصدر الثاني، وهو نتائج البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، يُلاحظ تأكيد نتائج الدراسات السابقة على أن التتميط الجنسي يرتبط بمتغيرات وعوامل كلها ذات

علاقة بالبيئة الأسرية والتنشئة الاجتماعية؛ حيث أشارت نتائج دراسة وفاء خير مسعود (٢٠٠٠) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التمييز الجنسي لدى الأطفال والتوافق الزوجي بين الأب والأم. وأشارت نتائج دراسة إلهام فاضل عباس (٢٠١٤) إلى أن الأطفال في سن (٤-٦) سنوات يتمتعون بمستوى تمييز جنسي عالٍ. ويرجع ذلك إلى طرق التنشئة الاجتماعية والتربية السليمة المتبعة من قبل الوالدين مع الطفل والعلاقة الجيدة بين الطفل والوالدين والتي تؤثر بشكل إيجابي في تكوين مفهوم الطفل عن نفسه. ويتفق ذلك مع ما ذكرته كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٨، ١٧٩) من أنه في بعض الحالات التي تظهر علاقة وثيقة بين الطفل والوالد من الجنس الآخر، بحيث يكون الاتصال النفسي والجسمي بين الطرفين قوياً لدرجة التطرف، وتكون العلاقة من النوع الذي يصفه الوالدان بأنه غير قابل للفهم، تقل الفرصة بالنسبة للطفل للتوحد مع الوالد من ذات الجنس.

وأشارت نتائج دراسة منال محمد حسان (١٩٩٢) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين أساليب التنشئة الوالدية والتمييز الجنسي للأطفال ذكورا وإناثاً، وأن أسلوب التسامح هو أفضل أساليب التنشئة الوالدية بالنسبة للتمييز الجنسي، وأن التشدد والتسيب والحماية لها تأثير عكسي على التمييز الجنسي. كما أشارت نتائج دراسة (Ju, et al. (2015) إلى أن الأسلوب الأبوي Fathering style يرتبط بالتمييز الجنسي، والهوية الجنسية الذكورية masculine gender identity.

وأشارت نتائج دراسات (محمود شمال حسن، ٢٠١٠؛ أحمد عبد الغنى إبراهيم، ٢٠١١؛ كريم شريف عبد الله وسهام أحمد شيخو، ٢٠١٢) إلى وجود فروق في مستوى التمييز الجنسي لدى الأطفال فاقد الأب والأطفال الذين يعيشون مع آبائهم، وذلك لصالح الأطفال الذين يعيشون مع آبائهم، وأن وجود الأم بوصفها بديلاً عن الأب الغائب في رعاية الأبناء الذكور، يترتب عليه بروز مظاهر سلوكية أقرب إلى النمط الأنثوي منها إلى النمط الذكوري.

ويتفق ذلك مع ما ذكره عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨، ٣١٢) من أن الأطفال الذين ينشأون في بيوت من دون آباء، أو يغيب فيها الآباء لفترات طويلة، تظهر لديهم ميول واتجاهات وتصرفات أنثوية. ويتفق ذلك - أيضاً - مع نتائج دراسة هبه محمود

الضوي (٢٠١٤)، والتي أسفرت عن أساليب معاملة الأم البديلة، وظروف التنشئة، والحرمان من الأسر الطبيعية يؤثر سلبيًا على نمو تقدير الذات، وسلبيًا على اكتساب الأدوار الجنسية. ومن جانب آخر، تناولت بعض الدراسات، ومنها دراسات كل من (سعاد عبد الله البشر، ٢٠٠٧؛ فاطمة عبد الكريم الزنكوي، ٢٠١١؛ أحمد عبد الخالق، ٢٠١٢؛ خيرى أحمد حسين، ٢٠١٤؛ فاطمة السيد خليفة، ٢٠١٥؛ نورا محمد عرفة، ٢٠١٥) اضطراب الهوية الجنسية لدى الأبناء، وعلاقتها بخبرات الإساءة في الطفولة. وتعتقد الباحثة أنها ترتبط بالخبرات الأسرية السلبية، ونتيجة طبيعية لعملية التمييز الجنسي السلبي من قبل الأسرة، والخبرات السلبية التي يتعرض لها الطفل أثناء تربيته. وأشار علي كمال (١٩٩٤) إلى أن الخبرات السيئة تعد منقطعًا خطيرًا لمسار الهوية لدى الأطفال؛ فالطفل الذكر، أو الأنثى الذي تعرض للإيذاء الجنسي قد يدفعه ذلك لتقليد الجنس المسبب للأذى له، سعيًا للحصول على الأمان. وعلى الرغم من أهمية دراسة ظاهرة التمييز الجنسي وخاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هذه المرحلة الخطيرة، فإنه لا يوجد -في حدود علم الباحثة- مقياس التمييز الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من (٩-١٢) عامًا بوجه خاص حيث تعطي الدرجة التي يحصلون عليها لمحة عن سلوك التمييز الجنسي لدى التلاميذ، لهذا كانت هناك ضرورة لبناء مقياس بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة المصرية تتناسب وطبيعة عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا يمكن، تحديد المشكلة الحالية في: عدم توافر مقاييس عربية أو اجنبية - في حدود علم الباحثة - لقياس التمييز الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. الدراسة، وتقنيته (الصدق والثبات).

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- اعداد اداة لقياس التمييز الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التأكد من الخصائص السكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات ومدى صلاحيته.

اهمية الدراسة:

تتضح اهمية الدراسة من خلال الجانبين الآتيين:

الاهمية النظرية:

اهمية دراسة التمييز الجنسي السلبي حيث انها احدي القضايا الاجتماعية الهامة، وأحدي قضايا التعليم الملحة التي تحول دون تحقيق العملية التعليمية لأهدافها، وخاصة في المرحلة الابتدائية.

تتبع الاهمية من العينة التي سنتناولها الدراسة وهي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تشكل هذه المرحلة بعدا خطيرا في حياة المتعلم.

يتضح من خلال الدراسات السابقة والمقاييس المختلفة في حدود علم الباحث-ندرة الدراسات التي تناولت قياس التمييز الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الاهمية التطبيقية:

تصميم مقياس التمييز الجنسي السلبي لدى عينة الدراسة الحالية.

قد تفيد نتائج الدراسة فيما ان ثبت صحته ما يأتي:

المعلمين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين، في التعرف على التمييز الجنسي السلبي، وذلك لوضع آليات وبرامج مختلفة لعلاج هذه الظاهرة. توفير اداة قياس التمييز الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مناسب للبيئتين العربية والمصرية.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات والمفاهيم التالية:

التمييز الجنسي السلبي

وتعرف الباحثة التمييز الجنسي بأنه العملية التي يكتسب الطفل من خلالها السلوكيات التي تحدد هويته الجنسية سواء كان ذكرا، أو أنثى.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تعريف التمييز الجنسي السلبي بأنه الفشل في اكتساب السلوكيات المحددة للهوية الجنسية، وما يترتب على ذلك من إظهار الطفل لسلوكيات مخالفة لجنسه، واضطراب الهوية الجنسية بشكل عام.

فيأتي تعريف الباحثة التتميط الجنسي السلبي اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس سلوك التتميط الجنسي السلبي المستخدم في الدراسة.

الخلفية النظرية للدراسة:

نظريات تفسير عملية التتميط الجنسي:

أ) نظرية التشابه في النقص أو التوحد:

أشار ستوتلاند Stotland ١٩٦١ إلى نوع من التطابق والنقص مختلف الأسس كلية عن الأنواع التي فرغا من مناقشتها حتى الآن ، إذ نجده يشير إلى نوع من النقص يرتكز على العملية الإدراكية المعرفية، كما أنها تتعارض مع عملية التعلم التي تتضمن الدافعية، ويعتقد أن النقص أو التوحد بهذه الكيفية قد يكون مفيداً في إلقاء الضوء على بعض أشكال التعلم العرضي غير المقصود، كما أن النقص الذي جوهره التشابه يحدث عندما يدرك شخص ذاته، أو يتصور فرد ما نفسه، وشخص آخر بأن لها بعض السمات المشتركة ، ويدرك بصورة أكثر من ذلك بأن الشخص الآخر لديه بعض السمات الإضافية، وعندئذ يعتقد بأن لديه السمة الثانية وغالباً ما يسلك تبعاً لذلك، وجدير بالذكر أن التناسل في الذكور، وتخشى البنت أن تحرمها أمها من حبها، فإنها تحاول أن تكون مثل أمها، لأن القلق والخوف، يكون رد فعل لهذا التنافس المستحيل مع الأب، كما لا تقتصر أهمية مفهوم التوحد على توضيح ديناميكيات النمو النفسي، وتكون الشخصية عند فرويد، بل يكاد يكون من المفاهيم الأساسية في أي نظرية للنمو، فهو في معناه قريب من مفهوم المحاكاة أو التقليد.

ولكن فرويد لا يقصد به مجرد التقليد العارض أو السطحي، فهو يشير إلى ما يعتري الشخصية من تغيرات نتيجة استئماجها بخصائص وسمات شخص آخر، مع ثبات هذه المتغيرات الجديدة واستمرارها على نحو تصبح فيه الشخصية بعد التوحد غير ما كانت عليه قبل التوحد.

وهكذا ينظر للتوحد كوسيلة لاكتساب أو تعلم خصائص جديدة بما في ذلك أساليب إشباع الحاجات وخفض التوترات والتعامل مع الذات والعالم الخارجي على حد سواء، وترجع خطورته إلى أنه يحدث غالباً في مرحلة مبكرة من الطفولة وعلى مستوى لا شعوري (رشاد على عبد العزيز موسى، ١٩٩٠، ص ١٧ : ١٨).

ما هو تفسير التحليل النفسي للتوحد مع دور النوع (التمييز الجنسي)؟

من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن نرتب دراسة تجريبية لاختبار مفهوم فرويد عن التوحد. إن التوحد يعتبر عملية معقدة لا يمكن بسهولة تجزئتها إلى أجزاء يمكن قياسها ومعرفة أبعادها بمعنى أنه لا يوجد دليل على أن التطبع بطابع النوع ينتج عن التوحد مع دور ولي أمر الطفل المشابه لنوعه والذي يعتقد الطفل أنه منافس لدود له في كسب ود وعطف النوع المقابل وبالرغم من ذلك فإن هناك بعض الدلائل على أن توحد الطفل مع دور الأب أو الأم يؤثر بالفعل على التطبع بطابع النوع، وبخلاف التفسير الفرويدي للتوحد والقائم على الخوف من المعتدي هناك دلائل كثيرة على أن من العوامل الهامة في تدعيم توحد الطفل مع أحد الكبار هو الدفء الذي يشعر الطفل تجاه الكبير وإدراكه لقوته (منال محمد رضا حسان، ١٩٩٢، ص ٢٦ : ٢٧).

وتؤيد هذه الترميمات الاجتماعية مجموعة من الرموز، وتكون هذه الرموز بمثابة دلائل وإشارات للطفل كي ينظم ويختار على نحو نشط خبراته من خلال تلك التعريفات الخاصة بأدوار النوع، ويبدأ التمييز الجنسي أو التطبع بطابع النوع منذ أن يطلق على الطفل اسم ولد أو بنت (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩٠، ص ١٩).

ويرتبط هذا اللقب بمجموعة من التفاعلات الموجبة داخل المنزل، وتخدم هوية النوع أو مفهوم الذات التي ترتبط بالنوع فيما بعد كمحدد للاتجاهات الاجتماعية، والقيم، وتنشأ القيم المرتبطة بالذكورة أو الأنوثة من الحاجة إلى استيعاب الأشياء التي تكون منسقة مع هوية الجنس. وطبقاً لهذه النظرية فإن المفهوم الذاتي للنوع يثبت حول بداية فترة العمليات المحسوسة، والتي يحدث فيها دائماً التوحد، وعندما يصل الطفل إلى عمر خمسة أو ستة سنوات يتطور تفكيره المفاهيمي لدرجة الاستخدام الثابت للألقاب والمفاهيم والبراهين البحثية حول نظرية النمو الإدراكي براهين قوية، وقد بين كل من (كول بريدج - ذي جلير) أن العمر العقلي يعتبر محدد هام جداً في نمو أدوار النوع عند الأطفال أكثر من مجرد العمر الزمني للطفل (منال محمد رضا حسان، ١٩٩٢، ص ٢٨).

وتقترح هذه النظرية أن التغيير الخاص بالتطبع بطابع النوع يكون بالكامل عملية داخلية فطرية بمعنى، أن السعي والحافز الداخلي للمنافسة المتفاعل مع العملية الداخلية الخاصة بالنمو الإدراكي ليقدم الأساس الوحيد للتطبع بطابع النوع. وباختصار فإن عملية التمييز الجنسي وفقاً لهذه النظرية تصاحب النضوج وتطور القدرات الإدراكية، بعيداً عن أي تدريب أو تعلم منظم،

ولكن مع ذلك فلا بد من وجود درجة معينة من التدريب الاستنتاجي لاكتساب أدوار النوع، ولكن العامل الحساس يتمثل في الدور الذي يلعبه إدراك الطفل الخاص ووجود حاجة ملحة لديه للحفاظ على صورة إيجابية عن للذات (منال رضا حسان، ١٩٩٢، ص ٢٨ : ٢٩).

ف نجد الأطفال من كلا الجنسين ممن يسلكون بطريقة أنثوية هم حتما متأثرين بأباء سلوكياتهم تعبيرية أكثر حساسية ودافئة وعاطفية وسلبية خانقة، أما الأطفال الذين تكون سلوكيات آبائهم عبارة عن خليط من سلوكيات الأدوار الفعالة والتعبيرية يكونون مدفوعين لسلوكيات كلا الفئتين، فمن الممكن أن ينتج عن ذلك حالة الازدواج النفسي أو الخنوثة السلوكية، أو ينتج عن ذلك وجود أطفال يتميزون بالقليل من السلوكيات المميزة لجنسهم، نتيجة لنشأتهم في بيئة يكون فيها سلوكيات آباءهم غير محددة، ولذلك فإن ما يسمى بالذكورى أو الأنثوي لا يجب النظر إليها على أنها طرفي نقيض ، بل يمكن اعتبارهما مجالات مستقلة أو سلوكيات ليست قاصرة أو خاصة بأحد الجنسين (حسين أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤٦ ، ٢٤٨).

ومما لا شك فيه أن عمليات التطبع الاجتماعي والأنماط الثقافية المختلفة تلعب دورًا كبيرًا في عمليات التنميط والتوحد الجنسي، ومحتوى هذا التعلم الاجتماعي يدور حول قطب الشخصية:

- وحدة الأنا الجسمي والسلوكي والنفسي بما تتضمنه هذه الوحدة من جسم وحواس وحركة وإدراك وقدرات تخيلية ومشاعر متنوعة.
- الأنا الاجتماعي بما يتضمنه من مهارات حركية ولغوية وتذكرية للتفاعل مع الآخرين.
- ويرجع تعلم الطفل للمهارات والعادات والقواعد المرتبطة بدوره إلى عاملين أساسيين هما:
- تفاعل الطفل مع البالغ الذي يشرف على رعايته.
- تفاعل الأفكار والنوايا بواسطة اللغة التي هي وسيلة الاتصال بينهما (عواطف إبراهيم محمد، ١٩٩٠).

وهناك عوامل تؤثر في تقمص الأطفال لآبائهم:

ولقد اهتمت الكثير من الدراسات بتقمص الأطفال مع آبائهم، فالعوامل التي تسهم في تعزيز Role Modeling نموذج الدور فتشير (Rington & Other – 1967) (عواطف إبراهيم محمد، ١٩٨٧، ص ٢٦٧) أن العلاقة الدافئة والحب تساعد على الإسراع بأخذ دور النموذج، ولذلك نجد الأطفال عادة ما يتقمصون بصورة شديدة مع الآباء الذين يشعرون بالحب

والتقليل منهم، وتسمى هذه النماذج بالنماذج الأبوية التعزيزية الخاصة Nutrient Models وعلى نقيض الآباء الذين يشعر الأطفال بعدم الحب أو عدم التقبل لهم، وتسمى هذه الرفضة النابذة Rejecting Models.

وبالنسبة للسلطة الأبوية أشارت نتائج الدراسة السابقة أن الآباء الذين يظهرون كفاية واقتدار في حل المشكلات السلوكية في حياتهم اليومية يعجلون من عملية التقمص القوى عند الأبناء، في حين نجد الآباء غير القادرين على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية أو الذين لا يبذلون التحكم والضبط على بيئاتهم يعوقون من عملية التقمص هذه.

وهناك ثلاثة عوامل أخرى بالإضافة إلى ما سبق الإشارة إليه تؤثر على تقمص الأطفال الصغار لآبائهم:

عادة ما يحدث التقمص بسهولة وعن طيب نفس في حالة وجود تشابهات مشتركة بين الأطفال وآبائهم، بمعنى ان الشخص يمكنه القيام بدور شخص آخر بسهولة أكثر إذا كانت توجد تشابهات بينهم وبين آباءهم مثل (أنا بأكل بيدي اليسرى مثل ماما)، وقد يدركون هذا التشابه بينهم وبين آباءهم عن طريق ما يستمعون إليه مثل (إنك تشبه أبيك عندما كان صغير)، وفي أحيان أخرى نجد الأطفال الصغار يقلدون أفعال آباءهم لا شعوريًا ليلقون الحب والاهتمام منهم، وبالتالي يعززون تقمصاتهم.

ومن الأسهل بالنسبة للأطفال التقمص مع نماذج الآباء عندما يمكنهم إدراك ما تكون عليه هذه النماذج، فلكي تحاول أن تكون محبوبًا من شخص آخر فتلك في حاجة إلى معرفة كيف يفكر هذا الشخص وكيف يشعر أو يحس ، وهذا يعنى أن الأطفال لا يمكنهم بسهولة التقمص مع آباءهم الغائبون بسبب الطلاق أو الموت أو الانفصال أو دائمو التغيب عن المنزل ، كما أن الأطفال يكون لديهم صعوبة في التقمص مع آباءهم عندما لا تتوافر الفرص الكثيرة للتعلم فيما يفكر أو يعتقد فيه الآباء ، بمعنى أن الآباء الذين يحتفظون بأفكارهم وآراءهم وميولهم وخبراتهم وحتى طبيعة عملهم لأنفسهم فقط لا يهيئون فرصة تقمص سلوكهم عند أطفالهم.

التقمص يشبه عندما يكون مدعمًا باستحسان الآباء في تشبه أطفالهم بهم، فعندما يسمع من أمه قولها: " أنتى متأكدة بأنك ستكون مثل بابا عندما تكبر " نجد أن أخذ دور الأب قد تدعم وتشجع عند الطفل، ومن جانب آخر فإن الآباء الذين لا يشجعون مثل هذه الأفعال التي يصدرها الطفل في عملية التقمص تميل إلى أن تضعف عملية التقمص.

وقد كشفت نتائج أبحاث (يورك) أن اطفال تتراوح أعمارهم بين السابعة والعاشرية يستطيعون التوحد مع شخصية محبوبة يألّفونها في مواقف بسيطة (عواطف إبراهيم محمد، ١٩٨٧، ص ٢٦٧)

(ب) النظرية المعرفية:

ولقد اتسعت أفكار بياجيه عن النمو العقلي المعرفي حتى تقدم تفسيراً شاملاً لتطور دور الجنس، والمسلمة الأساسية في هذه النظرية هي أن التتميط الاجتماعي هو الذي يحدد الدور الذكري أو الدور الأنثوي للأفراد في كل ثقافة من الثقافات الإنسانية (سهير كامل، ٢٠٠٣).

ويبدأ التتميط الجنسي عندما يلقب الطفل بذكر أو بأنثى، وهذا اللقب يرتبط بمجموعة من التفاعلات الموجبة داخل المنزل (رشاد عبد العزيز، ١٩٩١، ص ١٩).

وتبعاً لهذه النظرية، فإن معظم الأطفال بنهاية السنة الثانية يعرفون تحديد هويتهم الجنسية، بمعنى أن يعرفوا ما إذا كانوا ذكوراً أو إناثاً، وبنهاية الرابعة من العمر يتعرفوا أن الجنس ثابت وأن يظل كما هو نفسه برغم التغيرات السطحية الخارجية التي يمكن أن يحدثها الشخصية كتعبير الملابس أو الصوت، ومن ثم فإن ثبات الجنس في غاية الأهمية هنا. وحسب هذه النظرية فإن ثبات المفهوم الذاتي للنوع يحدث عند بداية العمليات المحسوسة والتي يحدث فيها التوحد كما يتضح أن اكتساب المفاهيم للطفل يتطور لدرجه الاستخدام الثابت للألقاب والمفاهيم عندما يصل إلى عمر ٥، ٦ سنوات (منال حسان، ١٩٩٢، ص ٢٨).

وتخدم هوية النوع أو مفهوم الذات المرتبط بالنوع فيما بعد كمحدد للاتجاهات الاجتماعية والقيم. وتنشأ القيم المرتبطة بالذكورة أو الأنوثة من الحاجة إلى استيعاب الأشياء التي تكون متسقة مع هوية الجنس (رشاد عبد العزيز، ١٩٩١، ص ١٩).

ويتخلص مما سبق وفقاً لهذه النظرية أن اكتساب قوالب السلوك المنمطة جنسياً تسير مع نمو القدرات الإدراكية دون أن يكون هناك تدريب عليها أو تعليم لها، إلا أنه يجب أن يكون هناك نسبة معينة من التدريب على اكتساب أدوار النوع، ومع ذلك فإن إدراك الطفل الخاص ووجود حاجة ماسة لديه لكي يحتفظ بصورة إيجابية وراسخة عند ذاته كل ذلك يعتبر عاملاً مهماً وذا مغزى (حسن شحاته وآخرون، ١٩٩١).

وإن كانت تسمية الطفل " بالولد " أو البنت " تلعب بدون شك دوراً في التتميط الجنسي، إلا أن نظرية كولبرج يعاب عليها أنها لا يمكنها أن تفسر لنا السبب في أن بعض الأولاد أكثر

رجولة وأن بعضهم الآخر أقرب إلى الأنوثة، فإن كل الأولاد يتعلمون أو يقال يتعلمون أو يقال أنهم "أولاد" ولذلك لابد أن نفسر الفروق في التعمص والتعلم الاجتماعي ما يلاحظ من فروق في الرجولية وأن تكون للفروق في التعمص والتعلم الاجتماعي أهمية أكبر من مجرد التسمية المعرفية البسيطة (بول مسن وآخرون، ١٩٨٦، ص ٢٧١).

كما يعاب على النظرية المعرفية، أنها أعطت أهمية كبيرة لاكتساب الطف هويته الجنسية كشرط سابق لاكتسابه الدور الجنسي، ومع ذلك فقد لوحظ أن الطفل يفضل اللعب والأنشطة المنمطة جنسياً بل أن يعرف شيئاً عن هويته الجنسية، فقد أظهرت نتائج إحدى الدراسات الحديثة أن الاتساق الجنسي - السلوك بطريقة تسق مع جنس الطفل - ينتشر لدى الأطفال على أساس سيكولوجي، باعتبار تبريراً للإذعان لمستويات الدور الجنسي التي يحددها الآخرون (سامي زيدان، ٢٠٠٠، ص ٥٣).

وعلى الرغم من أن كثيراً من النظريات تؤكد على أهمية دور الوالدين في اكتساب السلوك والدور الجنسي الملائم للطفل إلا أن النظرية المعرفية تقلل من أهمية دور الوالدين، ومن هنا لا تتفق الباحثة في هذه النقطة مع النظرية المعرفية وهو أن يقلل من أهمية دور الوالدين في إكساب الدور الجنسي، ويركز بالأكثر على العملية المعرفية الإدراكية حيث أنه إذا صح القول فلماذا إذا غياب أحد الوالدين، وبالأخص الأب يؤثر على اكتساب الدور الجنسي للأطفال، ويؤكد على ذلك كثير من الدراسات منها دراسة فاروق جبريل (١٩٨٧).

تعقيب الباحث:

ان تلك النظريات تبحث في الاسباب المؤدية الى التمييز الجنسي فالبعض ينظر اليه على انه فطري وموجود في المركب الكيميائي للإنسان؛ بينما ينظر البعض الاخر الى سلوك التمييز الجنسي على اته سلوك متعلم من افراد الاسرة والجيران ومجموعة الاقران، بينما ينظر آخرون التمييز الجنسي هو نتيجة العوامل الاجتماعية السلبية مثل الفقر وعدم وجود فرص اقتصادية مناسبة. ولكن في الحقيقة يعد التمييز الجنسي نتيجة لجميع لما سبق؛ فجميع العوامل السابقة تسهم فيه.

وبذلك استطاعت كل نظرية ان تقدم توضيحاً لبعض جوانب السلوك دون ان توضح الجوانب الاخرى، لذا لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة لتفسير التمييز الجنسي، بل ان كلا منها تكمل الاخرى؛ حث ان التمييز الجنسي هو ظاهرة معقدة تشتر في تفسيرها عوامل عديدة وتتفاعل معها متغيرات مختلفة.

إجراءات الدراسة:**مبررات اعداد المقياس:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس التمييز الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودعت الضرورة لإعداد هذا المقياس لعدم توافر أداة تقيس أبعاداً للتمييز الجنسي السلبي المحددة في الدراسة الحالية. كما أنه بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن هذه الدراسات قد ركزت على التمييز الجنسي بشكل عام، وتباينت في الأدوات التي استخدمتها في قياس التمييز الجنسي، وأن أغلب هذه الدراسات اعتمدت على عرض مجموعة من الصور تحتوي على مجموعة الأدوار الذكرية والأنثوية الخاصة بكل جنس. كما أن أغلب هذه الدراسات استخدمت أدوات تم إعدادها في بيئات ثقافية مختلفة. لذا رأت الباحثة ضرورة بناء أداة خاصة تناسب البيئة الأسوانية الجنوبية.

هدف المقياس:

تم تحديد الهدف من إعداد المقياس في قياس التمييز الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بهدف توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة الجنوبية (أسوان) لتناسب أهداف الدراسة الحالية وتراعى طبيعة عينة الدراسة، وخصائص فترتها العمرية من ٩-١٢ سنة.

تحديد مفهوم الظاهرة المقيسة:

تم تحديد مفهوم التمييز الجنسي السلبي في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة حول هذا المفهوم في التعريف التالي: "قيام الطفل بسلوكيات غير مرغوبة أو أنشطة غير ملائمة لنوعه سواء كان ذكراً أو أنثى في ثقافة معينة، ويسلك بعض السلوكيات المكتسبة نتيجة بعض الخبرات السلبية السيئة سواء من الوالدين، أو جماعة الرفاق، أو المدرسة، وتختص الدراسة بالخبرات المكتسبة من الوالدين.

تحديد مصادر أبعاد المقياس وعباراته:

تم اشتقاق أبعاد المقياس وعباراته من خلال المصادر التالية:

- توجيه استطلاع رأي * لعدد من الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات بمحافظة أسوان، وقد تضمن أسئلة مفتوحة عن الأساليب المتبعة في تنشئة الأبناء في المجتمع الأسواني، ومفهومهم على التمييز الجنسي، وأثره في سلوك الأبناء.
- الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وثيقة الصلة بمفهوم التمييز الجنسي السلبي.
- الاطلاع على عدد من المقاييس التي اهتمت بقياس التمييز الجنسي، ومن هذه المقاييس:

(* ملحق (٢) استطلاع رأي

- مقياس وجدي زيدان ومصطفى رمضان (١٩٩٦).
- مقياس حسن محمود شمال (٢٠١٠).
- مقياس أحمد عبد الغنى إبراهيم (٢٠١١).
- مقياس كريم عبد الله وسهاد أحمد شيخو (٢٠١٢).
- مقياس إلهام فاضل عباس (٢٠١٤).

إعداد الصورة الأولية للمقياس:

قامت الباحثة في ضوء الخطوات السابقة بصياغة (٥٠) عبارة لقياس التمييز الجنسي السلبي لدى التلاميذ في السنوات الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية. وتمثل هذه العبارات الصورة الأولية للمقياس.

ثبات المقياس: الثبات Reliability:

يقصد بثبات المقياس دقة الاختبار واتساقه في القياس، وعدم تناقضه مع نفسه (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ص. ٥١٤). وللتحقق من ثبات الاستبيان، تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

أ) طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

يتم عن طريق هذه الطريقة حساب معامل الثبات الكلي لأداة المقياس، وكذلك التعرف على المفردات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة المقياس عند حذفها وحساب معامل ألفا الكلي لأداة المقياس (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٥١٨)، ويوضح جدول (١) نتائج ذلك.

جدول (١) معاملات ثبات أبعاد مقياس التمييز الجنسي السلبي بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	مواقف اللعب	٠,٨٠
٢	الأعمال المنزلية	٠,٨٦
٣	مواقف التربية	٠,٨٤
٤	الدرجة الكلية	٠,٩٤

تشير النتائج الواردة في جدول (١) إلى أن قيم معاملات ثبات أبعاد الاستبيان مرتفعة؛ مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات.

ب) طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم المقياس إلى نصفين: الأول يتكون من العبارات الفردية، والثاني يتكون من العبارات الزوجية، ثم حساب معاملات الارتباط بطريقة "بيرسون" ومعالجة النتائج باستخدام معادلة "سبيرمان-براون"، ومعادلة "جتمان".

ويوضح جدول (٢) نتائج ذلك.

جدول (٢) معاملات ثبات أبعاد مقياس التنميط الجنسي السلبي بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	
		طريقة جتمان	طريقة سبيرمان- براون
١	مواقف اللعب	٠,٨٣	٠,٨٣
٢	الأعمال المنزلية	٠,٨٥	٠,٨٥
٣	مواقف التربية	٠,٨٧	٠,٨٧
	الدرجة الكلية	٠,٨٩	٠,٨٩

توضح النتائج الواردة في جدول (٢) أن معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس التنميط الجنسي السلبي ودرجته الكلية بطريقة سبيرمان- براون، متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، وكلها قيم مناسبة، مما يدل على ثبات المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس: Internal consistency :-

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

١- حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٣)

نتائج ذلك

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التنميط الجنسي السلبي

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**.,٥٩	١٣	**.,٤٩	٢٥	*.,٢٢
٢	**.,٦٣	١٤	**.,٤٩	٢٦	**.,٦٢
٣	**.,٥١	١٥	**.,٧٠	٢٧	**.,٧٧
٤	**.,٦٢	١٦	**.,٧٩	٢٨	**.,٦٠
٥	**.,٨٠	١٧	**.,٥٧	٢٩	**.,٦٠
٦	**.,٦٢	١٨	**.,٨٠	٣٠	**.,٥٩
٧	**.,٥٩	١٩	.,١١	٣١	**.,٦٠
٨	**.,٧٣	٢٠	**.,٣٤	٣٢	**.,٦٤
٩	**.,٥٦	٢١	*.,٢٤	٣٣	**.,٥١
١٠	**.,٥٠	٢٢	**.,٣٠	٣٤	**.,٦٢
١١	**.,٧٤	٢٣	**.,٣٦	٣٥	**.,٧٤
١٢	**.,٧٧	٢٤	**.,٢٦	٣٦	**.,٦٢

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية على مقياس التمييز الجنسي السلبي تراوحت ما بين (٠,٠٢٢ ، ٠,٨٠)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٥)، ما عدا العبارة رقم (١٩) لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وتم حذفها، وهذه العبارة تنتمي للبعد الأول، وبالتالي أصبح عبارات البعد الأول (١١) عبارة.

٣- حساب الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمبة إليه.

ويوضح جدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية

لكل بعد من أبعاد مقياس التمييز الجنسي السلبي

مواقف التربية		الأعمال المنزلية		مواقف اللعب		الأبعاد
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	م
**.,٦٢	٣	**.,٦٨	٢	**.,٦١	١	١
**.,٦٨	٦	**.,٨٢	٥	**.,٧٨	٤	٢
**.,٥٣	٩	**.,٤٤	٨	**.,٧٣	٧	٣
**.,٧٦	١٢	**.,٤١	١١	**.,٦٣	١٠	٤
**.,٦٥	١٥	**.,٥٣	١٤	**.,٤٢	١٣	٥
**.,٧٨	١٨	**.,٦٢	١٧	**.,٦٦	١٦	٦
**.,٢٨	٢١	**.,٣١	٢٠	٠,٠٩	١٩	٧
**.,٣٧	٢٤	**.,٣٧	٢٣	**.,٢٨	٢٢	٨
**.,٧٥	٢٧	**.,٥٩	٢٦	*.,٢١	٢٥	٩
**.,٥٢	٣٠	**.,٥٨	٢٩	**.,٦١	٢٨	١٠
**.,٦٢	٣٣	**.,٦٨	٣٢	**.,٦٠	٣١	١١
**.,٦٨	٣٦	**.,٧٨	٣٥	**.,٧٨	٣٤	١٢

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية على كل بعد من أبعاد مقياس التمييز الجنسي السلبي تراوحت ما بين (٠,٧٨ ، ٠,٠٢١) لعبارات البعد الأول، ما عدا العبارة رقم (١٩) التي لم يصل معامل ارتباطها إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وبالتالي تم حذفها، وتراوحت ما بين (٠,٨٢ ، ٠,٠٣١) لعبارات البعد الثاني، وتراوحت ما بين (٠,٧٦ ، ٠,٠٢٨) لعبارات البعد الثالث، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى

(٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠٥)، وهذا يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من حيث ارتباطها مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

صدق المقياس : الصدق validity :

وقد تم تحديد صدق المقياس بعدة طرق هي:

أ) صدق المحكمين (المنطقي):

تم عرض الصورة الأولية من المقياس على عدد المحكمين •• من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وطلب من سيادتهم تحديد مدى ملاءمة كل عبارة لقياس التتميط الجنسي السلبي في ضوء التعريف الإجرائي. وإبداء أي آراء او مقترحات حول ملاءمة المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

وقد تم تفريغ آراء السادة المحكمين، ومنها:

- أن المقياس طويل ويحتوي على (٥٠) عبارة، ويجب اختصاره، خصوصاً أنه يتم تطبيقه على الأطفال.
 - أن المقياس يحتوي على عبارات مكررة، ويجب حذفها.
 - ضرورة أن يتم تصنيف العبارات في أبعاد فرعية للمقياس.
- وقد قامت الباحثة بالأخذ بهذه الملاحظات، وتعديل المقياس، وحذف العبارات، واختارت العبارات التي وافق عليها السادة المحكمون بحد أدنى (٨٠%) وتم استبعاد (١٤) عبارة من العدد الكلي لعبارات المقياس، وأصبحت الصورة التجريبية للمقياس مكونة من (٣٦) عبارة، وقد قامت الباحثة بتوزيعها على ثلاثة أبعاد فرعية، كل بعد له (١٢) عبارة، وهي التتميط الجنسي السلبي المرتبط بمواقف اللعب، والتتميط الجنسي السلبي المرتبط بالأعمال المنزلية، والتتميط الجنسي السلبي المرتبط بمواقف التربية.

ب) الصدق التمييزي:

اعتمدت الباحثة على الصدق التمييزي لغرض استخراج القوة التمييزية للمقياس لتقرير أن المقياس يميز بين الأقوياء والضعاف (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٨، ٤٠٦)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية لكل تلميذ على مقياس التتميط الجنسي السلبي من العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠٠) تلميذ وتلميذه، ثم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً. ثم اختيار

•• ملحق (١) السادة المحكمون لأدوات الدراسة.

المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، ويتم ذلك من خلال حساب الأرباع الأعلى لنسبة ٢٧% من الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات وأطلق عليها المجموعة العليا Upper Group، وحساب الأرباع الأدنى لنسبة ٢٧% من الأفراد الحاصلين على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا Lower Group، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في مجموع درجات عبارات المقياس. كما في جدول (٥).

جدول (٥) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الأفراد الواقعين ضمن المجموعة

العليا والمجموعة الدنيا على مقياس التنميط الجنسي السلبي

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
مواقف اللعب	المجموعة العليا	٢٠,٧٤	٢,٠٧	** ٢٣,٧٩
	المجموعة الدنيا	١٨,٠٤	١,٨٥	
الأعمال المنزلية	المجموعة العليا	٢٧,٣٧	٤,٢٥	** ١٢,٢٤
	المجموعة الدنيا	١٥,٧٧	٢,٤٧	
مواف التربية	المجموعة العليا	٢٩,٢٦	٤,٠٧	** ١١,٨٩
	المجموعة الدنيا	١٧,٦٣	٣,٠٥	
الدرجة الكلية	المجموعة العليا	٨٧,٣٧	٩,١٦	** ١٦,٥٤
	المجموعة الدنيا	٥١,٤٤	٦,٥٧	

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسط درجات الإربعاء الأعلى، ومتوسط درجات الإربعاء الأدنى في التنميط الجنسي السلبي وأبعاده الفرعية، مما يشير إلى أن المقياس صادق بصورة مقبولة.

وصف المقياس في صورته النهائية:

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣٥) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية للمقياس. وتتم الإجابة عنها في ضوء مقياس متدرج ثلاثي (نعم-أحياناً-لا)، وتقدر الدرجات بـ (٣، ٢، ١) على الترتيب. وتشير الدرجة المرتفعة إلى التنميط الجنسي السلبي سواء على الدرجة الكلية، أو الأبعاد الفرعية. ويتراوح مدى الدرجات للدرجة الكلية ما بين (٣٥-١٠٥). ولاشتقاق العينة التجريبية قامت الباحثة بالاعتماد على مدى الدرجات، وتقسيمها إلى ثلاث فئات على النحو التالي:
المدى (٣٥-١٠٥ = ٧٠)، وبقسمة هذا المدى على ٣ يكون طول الفئة (٢٣,٣٣)، وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم مستوى التنميط الجنسي السلبي على المقياس إلى ثلاث فئات:

مستوى منخفض $58,33 = 23,33 + 35$

مستوى متوسط $81,67 = 23,33 + 58,34$

مستوى مرتفع $105 = 23,33 + 81,67$

واختارت الباحثة التلاميذ الذين وقعوا في المستوى المرتفع، وزادت درجاتهم على (٨٢)، وهذا يعني أنه لديهم تنميط جنسي سلبي مرتفع.

ويوضح جدول (٦) توزيع المفردات على المقياس.

جدول (٦) توزيع مفردات مقياس التنميط الجنسي السلبي على الأبعاد الفرعية

الأبعاد	أرقام العبارات												العدد
مواقف اللعب	١	٤	٧	١٠	١٣	١٦	٢١	٢٢	٢٥	٢٨	٣١	...	١١
الأعمال المنزلية	٢	٥	٨	١١	١٤	١٧	١٩	٢٣	٢٦	٢٩	٣٢	٣٤	١٢
مواقف التربية	٣	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢٠	٢٤	٢٧	٣٠	٣٣	٣٥	١٢

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى ان مقياس التنميط الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والذي تم اعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس التنميط الجنسي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في البيئة المصرية والعربية وهذا ما يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل اليها في الدراسات المستقبلية.

الفائدة العلمية والتطبيقية من الدراسة الحالية:

قد تفيد هذه الاداة المتخصصين والمهتمين والمربين في محولة الكشف عن التنميط الجنسي السلبي في المرحلة الابتدائية بجميع مستوياتها المختلفة، وذلك لتوحيد الرؤى في التشخيص والعلاج لهذه الظاهرة "التنميط الجنسي السلبي".

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عبد الغني إبراهيم (٢٠١١). التمييز الجنسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، ٢٢(٨٦)، ١٨٧-٢٠١٠.
- أحمد عكاشة (١٩٩٨). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٢). اضطراب الهوية الجنسية لدى الإناث: الأسباب والحلول المقترحة من وجهة نظر طالبات الجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ٤٠(٤)، ١٣٩-١٦٢.
- بول مسن وآخرون (١٩٨٦). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة: د. أحمد عبد العزيز سلامة، الكويت، مكتبة الفلاح.
- جون كونجر وآخرون (١٩٧٠) سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة أحمد عبد العزيز وجابر عبد الحميد القاهرة دار النهضة العربية .
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). علم نفس النمو. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
- حسن شحاتة، وأحمد نجدى، ومحمد المرسى، وأحمد عيسى، وإبراهيم قشقوش (١٩٩١). الأنماط الجنسية الشائعة في الكتب المدرسية المصرية دراسات تحليلية. مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- حسين أبو رياش، وسليم شريف، وعبد الحكيم الصافي، وأميمة عمور (٢٠٠٦). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط١. القاهرة: دار الفكر الجامعي.
- خيري أحمد حسين (٢٠٠٤). مدى فعالية الإرشاد الأسري السلوكي المعرفي في خفض حدة القلق الاجتماعي لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، ١٨، ٢-٤٢.
- رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩١). سيكولوجية الفروق الجنسية. القاهرة: دار المختار للنشر والتوزيع.
- سامي محمد زيدان (٢٠٠٠). فاعلية الذات والتمييز الجنسي لدى التلاميذ الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٧). اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. المؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية بالقاهرة، ٤٦٣-٤٨٨.

سهير كامل (٢٠٠٣). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
صالح محمد على أبو جادو (٢٠٠٧). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (١٩٩٩). الأدوار الجنسية والاعتراب بين الشباب الجامعي (دراسات في الصحة النفسية: الهوية-الاعتراب-الاضطرابات النفسية) القاهرة: دار الرشد.
عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون وخصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسى والتربوى. القاهرة. دار الفكر العربي.

عزيز سماره، وعصام النمر (١٩٩٣). سيكولوجية الطفل. عمان: دار الفكر.
على كمال (١٩٩٤). الجنس والنفس والحياة الإنسانية. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٠). مظاهر التعبير والتواصل في مسرح الطفل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فادية علوان (٢٠٠٣). مقدمة في علم النفس الارتقائي. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
فاروق جبريل السعيد (١٩٨٧). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الكتب.
فاطمة السيد خليفة (٢٠١٥). اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته بالقلق ومفهوم الذات وخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة لدى طالبات الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٢، ١٠١-١٤١.

فاطمة عبد الكريم عباس الزنكوي (٢٠١١). اضطراب الهوية الجنسية لدى بعض الفتيات الكويتيات وعلاقته ببعض العوامل الأسرية وللنفسية. رسالة ماجستير (غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

فؤاد البهي السيد (٢٠٠٨) . علم النفس الاحصائي و قياس العقل البشري . القاهرة . دار الفكر العربي .

كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٨) . المراهقون وأساليب معاملتهم . دار قباء .
كريم شريف عبد الله وسهام أحمد شيخو (٢٠١٢) . التنميط الجنسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقد الأب . مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، ٨٩، ٤٠٤-٤٩٢ .

محمد رقيقي محمد عيسى (١٩٨١) . جان بياجيه بين النظرية والتطبيق . القاهرة: دار المعارف .
محمد عماد الدين إسماعيل (٢٠٠١) . الطفل من الحمل إلى الرشد: الصبي والمراهق . ج٢ . ط ٥ . الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع .

محمود شمال حسن (٢٠١٠) . غياب الأب وأثره في التنميط الجنسي للأطفال الذكور . مجلة الطفولة والتنمية، مصر، ٥(١٧)، ٧١-١٠٢ .

منال محمد رضا حسان (١٩٩٢) . علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق .

نسرين وحيد غازي (٢٠٠١) . التنميط الجنسي للإناث في المدرسة وأثره في اختيار الدراسة والمهنة . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية، جامعة دمشق .

نورا محمد عرفة محمود (٢٠١٥) . خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بهوية النوع لدى عينة من المراهقين . كلية التربية . جامعة عين شمس .

الهام فاضل عباس (٢٠١٤) . مجلة البحوث التربوية والنفسية الاصدار: ٤٣ الصفحات: ١٢٨-١٤٨ .

وفاء خير مسعود يوسف (٢٠٠٠) . علاقة التوافق الزواجي بالتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة من ٤: ٦ سنوات . رسالة ماجستير (غير منشورة) . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Corby, B., Hodges, E., & Perry, D. (2007). Gender Identity and Adjustment in Black, Hispanic, and White Preadolescents. *Developmental Psychology*, 43, 1, 261-266.

- Egan, S. K., & Perry, D. G. (2001). Gender identity: A multidimensional analysis with implications for psychosocial adjustment. *Developmental Psychology*, 37, 451-463
- Hussain, M., Naz, A., Khan, W., Daraz, U., & Khan, Q. (2011). Gender Stereotyping in Family: An Institutionalized and Normative Mechanism in Pakhtun Society of Pakistan. *SAGE Open*, 1, 1-11.
- Mousavi, S., Habibollahi, S., & Ghasemnejad, S. (2015). A Comparison of Life Quality and Social Adjustment among Normal People and Those with Gender Identity Disorder (Transsexual). *J. Appl. Environ. Biol. Sci.*, 5(8S), 19-24.
- Nicolao, J. S. (2014). The effects of gender stereotyping on career choice among secondary school students in dares salaam. master, University of Tanzania.
- Perry, D., & Paulette, R. (2011). Gender and Adolescent Development. *Journal of Research on Adolescence*, 21(1), 61-74.
- Reder, M., A. (2014). Gender Identity, Ethnic Identity, and Self-Esteem in Latino Adolescent Males. Degree Master of Science in Psychology, the Faculty of California Polytechnic State University, San Luis Obispo.

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لمقياس التنميط الجنسى السلبى

م	الاسم	الوظيفة وموقع العمل
١	أستاذ الدكتور/ أحلام احمد حسن	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية جامعة الاسكندرية
٢	الأستاذ الدكتور/ اسماعيل ابراهيم محمد بدر	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة بنها
٣	الأستاذ الدكتور/ أشرف محمد عبد الغنى محمد شريت	أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية، كلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية
٤	الأستاذ الدكتور / خالد عبد الرازق النجار	أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية، كلية التربية الطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٥	الأستاذ الدكتور / خيرى احمد حسين	أستاذ الصحة النفسية، كلية تربية - جامعة أسوان
٦	الأستاذ الدكتور / عادل سعيد البنا	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة بنها
٧	الدكتور / عادل محمد الصادق	أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية تربية - جامعة أسوان
٨	الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح على غزال	أستاذ الصحة النفسية، كلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية
٩	الاستاذ الدكتور/ عزت عبد الحميد محمد	أستاذ علم النفس التربوي، كلية تربية - جامعة الزقازيق
١٠	الاستاذ الدكتور/ محمود محمد منسى	أستاذ علم النفس التربوي، كلية تربية - جامعة الاسكندرية
١١	الأستاذ الدكتور/ محمد السيد عبد الرحمن ابراهيم حسن	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة الزقازيق